



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي  
المدرسي وسبل التغلب عليها " دراسة ميدانية  
بمحافظة الدقهلية**

إعداد

رباب عبد المعوض رمضان السباخي  
( أخصائية اجتماعية خبير )

إشراف

أ.د/ أسماء الهادي إبراهيم  
أستاذ مساعد أصول التربية  
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ محمد السيد محمد الإخناوي  
أستاذ مساعد أصول التربية  
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

---

## معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وسبل التغلب عليها " دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية "

رابع عبدالمعوض رمضان السباني

### مقدمة

إن الخدمة الاجتماعية المدرسية لها دور بارز ومهم في تدعيم العملية التعليمية خاصة فيما يتعلق بمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم واستثمار طاقاتهم ، إضافة إلى دورها المؤثر في الاستفادة من موارد وإمكانات المدرسة والاستفادة منها سعياً إلى إحداث التطور تحقيق والأهداف التربوية المرغوبة في المدرسة .

فالخدمة الاجتماعية المدرسية هي الأداة الرئيسية لعملية البناء والتنمية ، حيث لا تستطيع المدرسة أن تتخلى عن جهودها وخدماتها فالأخصائي الاجتماعي المدرسي عادة ما يشارك زملائه في المدرسة في إعداد المواطنين الصالحين الذين سيتحملون مسئولية عمليات التغيير الاجتماعي في ضوء سياسة المجتمع المدرسي والخطط التربوية ( غباري ، ٢٠٠٦ ، ٤٩ ) . حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي ضمن فريق داخل المؤسسة التعليمية ويتعامل مع كافة الفئات الطلاب ، أولياء الأمور ، إدارة المدرسة ، المعلمين ، أعضاء المجتمع المحلي ومساعدتهم على فهم أهداف المدرسة ( Farley , 2003 , 193 ) .

لذلك فإن الأخصائي الاجتماعي المدرسي بحاجة مستمرة لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات التي تصقل شخصيته المهنية حتى يكون قادراً على أداء مسئولياته والمشاركة في تحقيق التنمية للمجتمع من خلال التحسين المستمر لأدواره المهنية التي يقدمها سواء للطلاب أو المدرسة التي يعمل بها أو لمهنته ومجتمعه المحيط ( إبراهيم ، ٢٠١١ ، ٢٢٤٦ ) .

يعد الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي والذي يعبر عن حالة اجتماعية وجدانية تجاه مؤسسة العمل تدل على التوافق بين أهداف العاملين وأهداف المهنة والشعور الايجابي والانتماء للمهنة والتمسك بقيمتها وتطبيق لوائحها والرغبة الشديدة في الاستمرار للعمل به ( الضلاعين ، ٢٠١٨ ، ١٢٤ ) ، عنصراً حيوياً لمساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها مستندة إلى جهود الأخصائيين الاجتماعيين في قيامهم بأدوارهم المختلفة تجاه طلاب المدرسة وأولياء الأمور كذلك تجاه زملاء بالمدرسة وأعضاء المجتمع الخارجي إضافة إلى دورهم تجاه مهنتهم .

---

يعد الالتزام المهني سمة مرتبطة بمهنة الخدمة الاجتماعية ومن أهم مقوماتها ؛ وذلك لكونها مهنة أخلاقية في طبيعتها تقوم على الأخلاق ؛ ويستدل على ذلك من قيمها ومبادئها وأيضا ممارستها العقلية لكل طريقة من طرقها ، حيث إن الممارسة المهنية تقوم على مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تصاغ في شكل ميثاق أخلاقي لها على مجموعة من المبادئ الأخلاقية والتي يتم ترجمتها في صورة معايير أخلاقية يلتزم بها الأخصائيون الممارسون خلال عملهم مع الطلاب ( عبد الحميد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٩ ) .

ويعود الفضل في اشتقاق مفهوم الالتزام المهني إلى كل لودهاال وكيجنر ( 1965 ) اللذين اعتبروا أن الالتزام المهني جزء من أخلاقيات العمل الوظيفية الأساسية التي تظهر عندما تصبح قيمة العمل جزءا من مفهوم الذات حيث يتعلق الالتزام المهني بالطريقة التي يستخدمها لإظهار السلوك والالتزام المهني هو التزام ناتج عن قيم ذاتية حول مدى صواب العمل الذي يمارس وأهمية العمل بالنسبة للفرد ( الكردي ، ٢٠١٥ ، ٩٣ ) .

**مشكلة البحث :**

الالتزام المهني من الركائز اللازمة لتحقيق المؤسسة أهدافها وهو من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماما في الميدان التربوي نظرا لعلاقته بفعالية المؤسسة التعليمية وانجازها ، ويتمثل الالتزام المهني في قيم المجتمع الذي توجد فيه المؤسسة التعليمية ، وقيم المهنيين العاملين بها وكل هذه القيم والمبادئ تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل النسق القيمي العام للعاملين بالمؤسسة والمستفيدين من خدماتها والواجب مراعاتها ( قاسم ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥ ) .

ويتسع الالتزام المهني ليشمل الارتباط النفسي والشعور بالعضوية واستعداد الفرد للتضحية وبذل الجهد في المؤسسة سعيا لتحقيق المؤسسة أهدافها ورسالتها ويظهر ذلك في سلوك العامل والذي يتميز بالصدق والإخلاص في العمل واحترام قيمه وأخلاقياته والوصول إلى حد الامتياز والحصول على المخرجات المطلوبة ( ياسين ، ٢٠٠٣ ، ص ٤ ) .

والالتزام المهني إرادي ينبع من إرادة الأخصائي الاجتماعي ورغبته في تحقيق أهداف المدرسة وقيمها ، ونجاح المدرسة ووصولها أهدافها مرتبط بشكل مباشر بمدى إيمان الأخصائيين الاجتماعيين بأهداف المدرسة وتفاعلهم بها وسعيهم للوصول إليها وشعورهم بتطابقها وقربها من أهدافهم الشخصية أو الذاتية ( عبد المجيد وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ٢٨٤ ) .

ويقترن الالتزام المهني بالحرص على النمو المستمر والشعور بالفعالية والارتباط بالمدرسة ( Lim , 2008 , pp , 423 ) .

---

ويتأثر التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بعدد من المعوقات التي قد تواجهه أثناء أداء أدواره المهنية والتي وضحتها بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على وجود معوقات تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في أداء أدوارهم المهنية في المجال المدرسي من ناحية ، وكذلك قصور في الدراسات التي تناولت الالتزام المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي من ناحية أخرى ، ومن هذه الدراسات :

وضحت دراسة ناصر ( ٢٠٠٥ ) أن ممارسة الأخصائي الاجتماعي لمهارات الممارسة المهنية في المجال المدرسي متوسطة ووجود العديد من المعوقات لممارسة المهارات المهنية في المجال المدرسي منها ما يرتبط بالتدريب أثناء الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي ، ومعوقات ترتبط بالتدريب على المهارات أثناء العمل في المجال المدرسي .

أشارت دراسة راشد ( ٢٠٠٧ ) إلى وجود العديد من المعوقات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في المدارس منها معوقات خاصة بالأسرة والمجتمع ومعوقات مرتبطة بالإمكانيات المادية والبشرية وأخرى مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي نفسه ومعوقات خاصة بإدارة المدرسة ، وأظهرت الدراسة أن الأخصائي يمارس أدوارا ثانوية غير مرتبطة بالممارسة الخاصة بعمله الذي يجب أن يؤديه في المدرسة .

وأوصت دراسة عابدين ( ٢٠١٠ ) بأن يتم تطوير معايير مهنية لاختيار المعلمين حيث يكون البعد الأخلاقي الاجتماعي معيارا أساسيا في الاختيار للمهنة ، وأن يصار إلى إجراء دراسة نوعية للكشف عن الأسباب الحقيقية وراء انخفاض تقدير المديرين للالتزام المهني لدى المعلمين ، وأن يصار إلى إعداد ميثاق أخلاقي للمعلمين والمديرين يحدد واجباتهم ومسئولياتهم المختلفة نحو المهنة والطلبة والمجتمع والزملاء وحقوقهم المترتبة على ذلك بحيث يعد الالتزام بالميثاق جزءا من التقويم التربوي الشامل للمعلمين والمديرين ، ويتم بموجبه استيفاء الأفراد في المهنة أو التخلص منهم .

وأوضحت دراسة عمر على ( ٢٠١٥ ) إلى تغافل وسائل الإعلام والاتصال عن ذكر أهمية العمل المهني الاجتماعي ودور الأخصائيين الاجتماعيين ذو القدرات والمهارات العلمية الجيدة وأن العمل في مهنة الأخصائي الاجتماعي المدرسي يتطلب وجود عاملين على درجة عالية من الالتزام بأخلاقيات المهنة وإن ممارسة الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي تعاني كغيرها من المهن وصعوبات وعقبات متعددة تعترضها وتحدها وقد تكون هذه

---

المعوقات المتعلقة بالأخصائي الاجتماعي نفسه أو ربما تتعلق بالمؤسسة التربوية فضلا عن العقبات والمعوقات المجتمعية .

لذا جاءت فكرة البحث الحالي في تحديد معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة وكيفية مواجهتها ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات على النحو التالي :

١. ما الإطار المفاهيمي للالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي ؟
٢. ما أبعاد الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي ؟
٣. ما هي العوامل التي تؤثر في تحقيق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي ؟
٤. ما معوقات تحقيق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي ؟
٥. ما سبل التغلب على معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي ؟

#### أهداف البحث

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح للتغلب على معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وينفرد من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف منها :

١. التعرف على الإطار المفاهيمي للالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي .
٢. الكشف على أبعاد الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي .
٣. توضيح العوامل التي تؤثر في تحقيق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي.
٤. معوقات تحقيق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي .
٥. سبل التغلب على معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي .

#### أهمية البحث

جاءت أهمية البحث من الجوانب التالية :

١. يكتسب البحث أهميته بما يعكسه التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بقواعد السلوك المهني من آثار إيجابية تنعكس على أداء المهنة وتعزيز مركزها الاجتماعي وتدعيم ثقة المجتمع بها إذ أن هذه الثقة هي المصدر الرئيس لقوة المهنة واستمرارها .
٢. يساعد هذا البحث في التعرف على معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
٣. قد يسهم البحث في وضع بعض السبل للتغلب على معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

٤ . يتوقع أن يستفيد من هذا البحث الأخصائيون الاجتماعيون في المجال المدرسي وإدارات المدارس بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، والطلاب وأولياء الأمور بها .

#### **مصطلحات البحث :**

#### **الأخصائي الاجتماعي المدرسي :**

**عرفت الباحثة الأخصائي الاجتماعي المدرسي إجرائيا بأنه :** الشخص المهني الفني المعد للعمل في المجال المدرسي لتقديم المساعدة للطلاب سواء كانوا أفرادا أو جماعات لتمكينهم من التكيف مع بيئتهم وتنمية قدراتهم الذاتية ويمتلك العديد من المهارات والخبرات التي تمكنه من أداء أدواره المهنية بكفاءة ..

#### **الالتزام المهني :**

#### **تعرف الباحثة الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي بأنه :**

صفة مهنية يتصف بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي يستدل عليها من مجموعة السلوكيات والإنجازات التي يحققها في مهنته ( سواء داخل المدرسة أو خارجها ) وذلك بأداء أدواره المهنية بكفاءة بدوافع إيمانه بقيم وأهداف مهنته ورغبته في الاستمرار بالعمل بها والسعي للارتقاء بمستواها .

#### **حدود البحث**

الحدود الميدانية سوف يركز البحث في دراسته الميدانية على الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية .

#### **منهج البحث**

تحقيقاً لأهداف البحث والإجابة على تساؤلاته، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على أساس تجميع البيانات والمعلومات التي تتعلق بالمشكلة البحثية وتبويبها وتحليلها وتفسيرها وتنظيمها حيث أكد (معوض و رزق ، ٢٠١٥ ، ص ٩٢) أن هذا المنهج يختص بالمشكلات والظواهر الاجتماعية و التعليمية و النفسية الكائنة في الوقت الحاضر من خلال وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها الظواهر في ظل معايير محددة مع تقديم توصيات أو مقترحات من شأنه تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر .

## أداة البحث

تم تصميم استبانة بهدف التعرف على معوقات الالتزام المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية من وجهة نظر العينة البحثية .

### عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية من مديري المدارس - موجهي التربية الاجتماعية - الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية وبلغ عددهم ( ٣٩٧ ) فردا .

### الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بالإطلاع على الأدب التربوي السابق وتمكنت من الحصول على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وتم اختيار الدراسات الأكثر صلة بموضوع الدراسة وفيما يلي استعراض أهم هذه الدراسات وسيتم عرضها وفق الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث وعرض أهدافها ، ومنهجها ، وأدواتها ، ونتائجها ، وأهم توصياتها وسيتم طرحها كالتالي :

### أولا : الدراسات العربية :

#### (١) دراسة عابدين ( ٢٠١٠ )

بعنوان : درجة الالتزام المهني لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية

#### ومعلميها من وجهات نظر المعلمين والمديرين

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية لدرجة الالتزام المهني لدى المديرين من جهة والالتزام المعلمين من جهة أخرى ، التعرف على وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين تقديرات كل من المعلمين والمديرين لدرجة الالتزام المهني لدى كل منهما ، التعرف على وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدرجة الالتزام المهني لدى المديرين ، وفي تقديرات المديرين لدرجة الالتزام المهني لدى المعلمين تبعا لكل متغير من متغيرات الجنس ، وعدد سنوات الخبرة ومستوى المؤهل العلمي ، استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة طبقية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن يعزز المديرين النمو والتطور المهني للمعلمين من خلال الأخذ باللامركزية والتفويض في العمل وتسهيل المشاركة في المناقشات وصناعة القرارات المدرسية ، وأن يتم تطوير معايير مهنية لاختيار المعلمين بحيث يكون البعد الأخلاقي الاجتماعي معيارا

---

أساسيا في الاختيار للمهنة ، أن يصار إلى إجراء دراسة نوعية للكشف عن الأسباب الحقيقية وراء انخفاض تقدير المديرين للالتزام المهني لدى المعلمين .

(٢) دراسة عيسى ( ٢٠١١ )

**بعنوان العدالة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام وعلاقتها بالالتزام المهني عند الموظفين**

**من وجهة نظر رؤساء الأقسام وموظفي مديريات التربية والتعليم**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى العدالة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام وعلاقتها بالالتزام الوظيفي عند الموظفين من وجهة نظر رؤساء الأقسام وموظفي مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة واستخدمت المنهج الوصفي ، وأداة الاستبانة وطبقت العينة على (١٨٢) من العاملين من مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي كان من أهمها أن مستوى العدالة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام ومستوى الالتزام الوظيفي لدى موظفي مديريات التربية والتعليم في محافظة عمان متوسط وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين العدالة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام والالتزام الوظيفي عند موظفي مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة ، وأوصت بتطبيق العدالة التنظيمية لدى الإداريين وتحفيز الموظفين على الالتزام الوظيفي .

(٣) جودة (٢٠١٣)

**بعنوان : تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء**

**المهني**

هدفت الدراسة إلى وصف الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي وتحديد معايير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي ، التعرف على واقع الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي ، تحديد أوجه القصور في الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي ، وضع تصور مقترح لتطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير أدائه المهني ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم اختيار عينة (١٣٦) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمديرية التربية والتعليم ببني سويف ذكور وإناث وتوصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة من المعوقات الإدارية التي تحول دون ارتفاع مستوى الأداء المهني للأخصائي المدرسي ، وقلة توافر الأماكن المخصصة لإجراء المقابلات مع الحالات وتعقد الإجراءات الإدارية على مستوى المدرسة ، وكانت أبرز المعوقات الاجتماعية انشغال أولياء الأمور بحياتهم

---

وضعف تواصلهم مع المدرسة ، وضعف رغبتهم في المشاركة مع المدرسة لمواجهة مشكلات أبنائهم واعتبارهم أن المدرسة وظيفتها تعليمية وليست تربوية .

(٩) دراسة أحمد ( ٢٠١٧ )

**بعنوان : تصور مقترح للدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي من منظور**

**الممارسة العامة - مع طلاب المرحلة الثانوية في ضوء خبرات بعض الدول**

**هدفت** الدراسة لوضع تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع طلاب المرحلة الثانوية في ضوء خبرات بعض الدول وذلك من خلال تحديد الإطار الفكري لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام مع طلاب الثانوية العامة وتحديد دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في المرحلة الثانوية والكشف عن خبرات بعض الدول لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التعاون المستمر بين الأخصائي الاجتماعي المدرسي والطلاب والمدرسة والأسرة والمجتمع ككل ، وأن يأخذ الأخصائي الاجتماعي في اعتباره كافة الأنساق المرتبطة بالموقف ، وضرورة إعداد دورات تدريبية مجانية للأخصائي الاجتماعي المدرسي ، والتنسيق بين الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي والعاملين بالمجال المدرسي .

(١٠) دراسة إبراهيم ( ٢٠١٨ )

**بعنوان : الاحتياجات التدريبية للأخصائي الاجتماعي بالمعاهد الأزهرية على ضوء**

**معايير الجودة**

**هدفت** الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائي الاجتماعي على ضوء معايير الجودة ووضع تصور مقترح واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت أداة الاستبيان وطبقها على عينة ( ٣٠٠ ) من موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين بالمعاهد الأزهرية لجميع المراحل ( ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي ) وتوصلت النتائج إلى وضع خطة للمشاركة المجتمعية والتخطيط للاستفادة من الأنشطة التربوية ودورهم في تحقيق نواتج التعلم ومعرفة دور واختصاصات مجلس الآباء في الارتقاء بالعملية التعليمية ، الإدراك بالأسباب التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي وقلة الدافعية ، الإلمام بأهم القضايا والمشكلات التي تعوق العملية التعليمية .

---

ثانيا الدراسات الأجنبية :

(١) دراسة urboniene ( ٢٠٠٧ )

بعنوان : التعبير عن الالتزام الوظيفي والتنظيمي لدى الأكاديميين

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفهوم الالتزام الوظيفي الانفعالي الأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في تركيا استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت استبانة تحتوى على أسئلة مفتوحة وتكونت عينة الدراسة من (٣٣) من الأكاديميين العاملين في عدد من مؤسسات التعليم العالي في منطقة اسطنبول التركية وأشارت النتائج على أن العوامل المؤثرة في الالتزام الوظيفي والتنظيمي لدى الأكاديميين العاملين بمؤسسات التعليم العالي تتضمن : فرص التطور المهني والوظيفي لدى الأكاديميين ، المناخ التنظيمي الجيد والديمقراطي في مؤسسة التعليم العالي، المشاركة الفاعلة في النشاطات التنظيمية المختلفة ، الثقة مستوى المسؤولية لدى الأكاديميين .

(٢) دراسة Hopson and Lawson ( ٢٠١١ )

بعنوان ( قيادة الأخصائي الاجتماعي لمناخ مدرسي ايجابي عن طريق التخطيط القائم

على المعلومات وصنع القرارات )

هدفت الدراسة إلى تحسين الظروف المساعدة في التحصيل الدراسي والتركيز على جعل البيئة المدرسية داعمة للطالب بقيادة الأخصائي الاجتماعي لخلق مناخ مدرسي ملائم عن طريق جمع البيانات والتخطيط وصنع القرار واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين لهم دور حرج في المدارس عن طريق معالجة الاحتياجات الفردية للطلاب وتنمية وتطوير طاقاتهم الاجتماعية والانفعالية ، ضرورة فهم الأخصائي الاجتماعي للمدرسة كمؤسسة وتهيئة المناخ المدرسي ، القدرة على استخدام بيانات مناسبة ، يجب أن يكون الأخصائيين الاجتماعيين في موضع القيادة من أجل تحسين وتطوير عملية التعلم .

(٣) دراسة : AlhJJAJ ( ٢٠١٧ )

بعنوان ( الكثير من المشاكل والمساعدة غير كافية : استكشاف الحاجة إلى الأخصائيين

الاجتماعيين في المدارس في المملكة الهاشمية )

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجة إلى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس الأردن والكشف عن التحديات الاجتماعية والسلوكية التي تواجه الطلاب كما حددها الأخصائيون

الاجتماعيون وأولياء الأمور ، واستخدمت الدراسة النوعية بتصميم دراسة حالة للكشف عن الحاجة إلى الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس وطبقت العينة على عدد ٣١ من المدرسي والأخصائيين الاجتماعيين والآباء في الأردن وتوصلت الدراسة إلى نتائج أن هناك حاجة إلى مهمة للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس لمواجهة العديد من التحديات بين الطلاب في المدارس الأردنية ، يحتاج الأخصائيون الاجتماعيون في الأردن إلى إجراء المزيد من الأبحاث حول أدوارهم وكيف يمكنهم إجراء تغييرات إيجابية ، تثقيف المعلمين وأولياء الأمور لفهم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي وكيف تؤثر بيئة حياة الطلاب على أدائهم الأكاديمي .

### **الإطار النظري للبحث**

تضمن الإطار النظري للبحث العناصر البحثية التالية :

أولاً : مفهوم الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي

ثانياً : مقومات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي

ثالثاً : مظاهر الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي

رابعاً : أبعاد الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي

خامساً : العوامل المؤثرة في الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي

وفيما يلي عرض هذه الجوانب والموضوعات كالتالي :

#### **أولاً : مفهوم الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي**

للتعرف على مفهوم الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وتحديدته بشكل دقيق ، يجدر بداية الإشارة إلى ماهية كل من الالتزام المهني والأخصائي الاجتماعي كل على حدة ؛ حتى تتضح مكونات المصطلح وأبعاده المعرفية فيما تناولته الأبحاث والدراسات العلمية وذلك على النحو التالي :

#### **(١) الالتزام المهني**

وفيما يلي توضيح لمفهوم " الالتزام " لغة واصطلاحاً :

- وعرف لغة في "مختار الصحاح" ( الرازي ، ٢٠١٠ ، ص ٢٤٩ ) ل ز م - (لزمتم) الشئ بالكسر (لزوما) و (لزاما) و (لزمت) به و (لازمته) و (اللزوم الملازم) ويقال : صار كذا ضربة (لازم) لغة في ضربة لازب . و (ألزمه) الشئ (فالتزمه) . و (الالتزام) أيضا الاعتناق .

- بينما عرفه ( القرالة ، ٢٠١٣ ، ٢٩ ) الالتزام على انه ظاهرة تكشف الفرد في التزامه تجاه مهنته وتتضمن ثلاث أجزاء أساسية ( الطاعة ، الارتباط ، الانغماس ) فالالتزام سلوك كونه يشدد على الولاء والإخلاص في مجموعة من الصفات كالأمانة والصدق والصبر والإيثار ويتم ذلك من خلال المناخ الذي يتوفر في المؤسسة من أجل تحقيق التوازن بين العاملين ومهنتهم .

**وترى الباحثة أن الالتزام يعبر عن:** الضوابط الرقابية والأنظمة ومعايير السلوك والممارسة المهنية والتمسك بالقيم السلوكية والأخلاقية التي يعمل في ضوءها ومن خلالها والتعهد والإيجاب على النفس في أمر من الأمور .

وفما يلي توضيح مفهوم الالتزام المهني كما تناولته بعض الدراسات العلمية كالتالي :

- كما عرفه كلا من ( Noordin , Williams , 2002 , 35 ) بأن الالتزام المهني يعنى : قوة الدافع لدى الفرد للعمل في وظيفة مختارة .

- وعرفه ( بلوم ، ٢٠١٤ ، ص ٢٤٥ ) الالتزام المهني على أنه : مفهوم مركب يشمل مجموعة من الأوجه تؤثر في بعضها البعض الصفات الشخصية للأخصائي الاجتماعي المدرسي من ناحية وخصائص الوظيفة والأبعاد التنظيمية وضرورة وجود حالة من الانسجام بين الفرد والمؤسسة التي يعمل بها .

- وعرفه أيضا ( عبدلى ، ٢٠١٤ ، ص ٧٨ ) : حالة اجتماعية نفسية تدل على التطابق بين أهداف الفرد والمؤسسة التي يعمل بها وقيام كل طرف بأداء واجباته اتجاه الآخر والشعور بالانتماء لها والدفاع عنها وتحقيق أهدافها والإيمان بقيمتها وأهدافها .

### **الالتزام المهني بصفة عامة هو**

صفة مهنية يستدل عليها من مجموعة السلوكيات والانجازات التي يحققها الفرد في مهنته وذلك بأداء أدواره المهنية بكفاءة انطلاقا من إيمانه بقيم وأهداف المهنة ورغبته في الاستمرار للعمل بها والسعي للارتقاء بمستواها .

### **(٢) الأخصائي الاجتماعي**

- عرف ( Bradford , Charles , 2006 , 95 ) الأخصائي الاجتماعي المدرسي على أنه : شخص يمتلك مجموعة من المعارف والمهارات في عدة مجالات تتضمن منظورات ونظريات ونماذج للعمل في مجالات مختلفة وبأسلوب انتقائي طبقا لمتطلبات الموقف .

---

- بجانب تعريف فرغلي ( ٢٠١٨ ، ٣٧٧ ) الأخصائي الاجتماعي المدرسي الشخص المهني المسئول عن تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية وعليه اكتساب العديد من المهارات والخبرات التي تصقل شخصيته المهنية مما يجعله أكثر قدرة على تحمل المسؤولية والقيام بأدواره المهنية .

**وعليه تعرف الباحثة الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي بأنه :**

صفة مهنية يتصف بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي يستدل عليها من مجموعة السلوكيات والإنجازات التي يحققها في مهنته ( سواء داخل المدرسة أو خارجها ) وذلك بأداء أدواره المهنية بكفاءة بدوافع إيمانه بقيم وأهداف مهنته ورغبته في الاستمرار بالعمل بها والسعي للارتقاء بمستواها .

**ثانيا : مقومات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي :**

حدد ( عثمان ، أحمد ، ٢٠١٥ ، ص ص ٤٨ ، ٤٩ ) مجموعة من المقومات التي تحقق

الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي كآتي :

**المقوم الأول :** يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي بمراعاة ثقافة المجتمع والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها التي تتحدد من خلالها مسؤولية الدولة في توفير خدمات الرعاية الاجتماعية في إطار السياسة العامة النابعة من أيولوجية المجتمع لتحديد سلوكيات الممارسين والمحددات القيمية لتلك السلوكيات .

**المقوم الثاني :** اهتمام الأخصائي الاجتماعي بمراجعة القيم المهنية باعتبار أن هذه القيم

محصلة التفاعل بين الأخصائي الاجتماعي وخبراته ومعارفه وقدراته .

**المقوم الثالث :** توجيه اهتمام الأخصائي الاجتماعي إلى احترام القيم المهنية من خلال

المنظمات المجتمعية المسؤولة عن ذلك .

**المقوم الرابع :** الاهتمام بالبرامج الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين لتحديد اهتماماتهم

القيمية في ضوء المهام التي ستوكل إليهم وخاصة مع القيادات العليا .

**المقوم الخامس :** مراعاة المسؤولين عن إعداد الأخصائيين الاجتماعيين نظريا وعمليا

بغرس القيم المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين حتى تكون أساسا والتزاما في عملهم المهني .

**المقوم السادس :** توفير المهارات المهنية التي يتمكن عن طريقها الأخصائيين الاجتماعيين

من تطبيق القيم الأخلاقية التي من أهمها :

١. المهارة في اتخاذ القرارات السليمة في المواقف التي يحدث فيها صراع بين قيم

الأخصائي الشخصية والقيم المهنية للخدمات الاجتماعية .

٢. المهارة في حل المشكلات التي يوجد بها تضارب في القيم وتحديد القيم الأولى بالتطبيق بما يحقق تقديم أفضل خدمة ممكنه .

٣. المهارة في إدراك عوامل القيم المرتبطة بتقديم الخدمة في المواقف التي يتعامل معها .  
**المقوم السابع :** ضرورة حرص المسؤولين عن إعداد الأخصائيين الاجتماعيين على نشر ميثاق المهنة وتعليمه لهم من خلال إجراء البحوث والدراسات العلمية لتحديد القيم التي تعينه في القيام بعمله المهني .

**ثالثا : مظاهر الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي :**

اهتمت الدراسات التربوية بتوضيح مظاهر الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي ومن أهم هذه الدراسات دراسة كلا من ( القرالة ، ٢٠١٣ ، ٣٢ ) ، ( بركات ، ٢٠١٣ ، ٣٣ ) حيث تتمثل مظاهر الالتزام المهني كالتالي :

١- الالتزام نحو التلاميذ : حيث يعد من أهم مظاهر الالتزام الاعتراف بحقوق الطلاب الإنسانية ومساعدته بعيدا عن دينه أو جنسه أو إعاقته وتقديم الخدمات المتوفرة للطلاب في ضوء الخدمات المتاحة في جو يسوده الاحترام المتبادل وتوطيد علاقاته بجميع من في المدرسة .

٢- الالتزام نحو الآباء : حيث يمثل الآباء القوى الأساسية في تطوير ونمو قدرات أبنائهم بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي المدرسي .

٣- الالتزام نحو المعلمين : يقر الأخصائي الاجتماعي المدرسي بحقوق زملائه عليه من حيث مساعدتهم والتكامل معهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية .

٤- الالتزام نحو رئيس العمل : حيث يلعب الأخصائي الاجتماعي المدرسي الدور الأساسي في دعم وتوفير المساندة في تشكيل واستمرارية وجود فرق متنوعة ومنظمة للعملية التعليمية في المدرسة .

٥- الالتزام اتجاه المجتمع : يسعى الأخصائي الاجتماعي المدرسي للتنسيق بين البرامج والخدمات التي يقدمها الأفراد والمؤسسات المعنية بسلوك الطلاب داخل المدرسة وخارجها .

٦- الالتزام المهني وسيلة لتحقيق هدف معين : فالعضوية للمهنة وسيلة لتحقيق أهداف شخصية لا يستطيع الأخصائي تحقيقها بعيدا عن مهنته .

- 
- ٧- الالتزام المهني قيمة في حد ذاته : وتظهر هذه القيمة عندما تتوافق أهداف المهنة مع أهداف الأخصائي الاجتماعي .
- ٨- الالتزام المهني امتثالا لما يتوقعه الآخرون : حيث للعادات والتقاليد الاجتماعية دورا مؤثرا في الأفراد في إظهار التزامهم نحو مهنتهم التي ينتمون لها .
- رابعا : أبعاد الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي : -
- تعددت محاولات الباحثين التربويين والاجتماعيين الذين اهتموا بدراسة الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي لتحديد أبعاد لقياس الالتزام المهني ومن خلال تتبع هذه الدراسات تبين للباحثة أنه يوجد أبعادا مختلفة لقياس الالتزام المهني وليس بعدا واحدا من وجهة نظر الباحثين وستتناول الباحثة هذه الأبعاد طبقا لرؤية الباحثين كالتالي :
- (١) تقسيم الزعبي ( ٢٠٠٩ ، ص ٤٦٩ ) أن الالتزام المهني يمكن تشخيصه من خلال ثلاثة أبعاد كالتالي :
- ١- التوحد ويعبر التوحد عن درجة إيمان الفرد بأهداف المهنة وقيمها وشعوره بالفخر لانضمامه للعمل في المؤسسة .
- ٢- الانخراط أو الاندماج أي شعور الفرد بالاندماج في أداء أعماله المهنية اليومية برضا وسعادة .
- ٣- الولاء : ويعبر ذلك عن الرغبة الحقيقية لدى الفرد للبقاء المستمر للعمل في هذه المهنة وعدم تركها .
- (٢) تقسيم كلا من حمادات و عياصرة ( ٢٠١١ ، ص ١٠٠٨ ) حيث يرى أصحاب هذا التقسيم أن أبعاد الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي تتمثل في الآتي : -
- ١ . التحاق الفرد في العمل بمؤسسة ما هو وسيلة لتحقيق هدف معين بجانب تحقيق أهداف شخصية ولا يستطيع تحقيقها بمعزل عن المؤسسة .
- ٢ . الالتزام قيمة في حد ذاته عندما يوجد توافق بين أهداف المؤسسة وأهداف الفرد بعيدا عن المصالح الشخصية .
- ٣ . الالتزام امتثال لما يتوقعه الآخرون نتيجة الضغط الاجتماعي الذي يمارس على العاملين بالمؤسسة خوفا من العقوبات التي ممكن أن تقع عليهم .
- ٤ . العادات والتقاليد الاجتماعية لها تأثير كبير على التزام الأفراد نحو المؤسسة التي يعملون بها وينتمون إليها .
-

(٣) تقسيم عبدلى ( ٢٠١٤ ، ص ص ٨٠ ، ٨١ ) على أن للالتزام المهني صور وأشكالا منها الالتزام كوسيلة هامة لتحقيق أهداف المؤسسة والالتزام كقيمة وركز على ثلاث أنواع من الالتزام المهني هي :

**البعد الأول الالتزام العاطفي :** ويعبر عنه بالارتباط الوجداني من جانب الفرد والشعور الايجابي لدى الفرد اتجاه المؤسسة والانتماء والافتخار للعمل بها وهذا النوع يخلق نوعا من الاندماج الشخصي والوجداني بين الفرد والمؤسسة ويحقق نوع من المتعة في أداء العمل غير مهتم بالأجر الذي يتقاضاه حبا في المؤسسة والسعادة بالانتماء لها .

**البعد الثاني الالتزام المستمر :** ويعنى هذا الالتزام قوة رغبة الفرد للعمل بالمؤسسة وإيمانه بأن ترك العمل في المؤسسة سيفقده الكثير لعدم وجود بديل عنها والخوف من التضحية من تركها وهذا النوع مرتبط بالجانب المادي كالأجر أو المنصب أو القرب من العمل وينعكس التزامه بمدى تطبيقه للقوانين واللوائح وأدائه الجيد في المؤسسة .

**البعد الثالث الالتزام المعياري :** وهو رغبة الفرد القوية للاستمرار في المؤسسة وشعور الفرد بالمسئولية والواجب تجاه المؤسسة والعاملين بها والوفاء لها ويعبر أيضا على خلفية الفرد حول المسئولية والواجب الذي يؤديه للمؤسسة بخاصة وما يترتب عليه بالنفع للمجتمع عامة ويخلق لديه الرغبة في التضحية من أجل تحقيق أهداف المنظمة والاستمرار فيها والأداء الجيد في عمله .

(٤) وأضاف المبيضين ( ٢٠١٤ ، ص ٦٣ ) تقسيم آخر لأبعاد للالتزام المهني تتمثل في

ثلاث دوافع أساسية تمثل صور لهذا الالتزام المهني بينها في الآتي :-

**أولا : التزام من أجل الاستمرار** ويظهر فيه حاجة الأفراد للعمل في المؤسسة لعدم قدرة الأفراد على تحمل أعباء المعيشة .

**ثانيا : الالتزام المؤثر ( العاطفي )** ويشير إلى رغبة الأفراد للعمل في المؤسسة نظرا للتوافق بين أهدافهم وأهداف المؤسسة .

**ثالثا : الالتزام الطبيعي** ويتضح هذا النوع من الالتزام في شعور الأفراد بالاستمرار في العمل نتيجة ضغوط من الآخرين أو لعدم القدرة على الالتحاق بعمل آخر نظر لظروف المعيشة مما يؤدي إلى آثار سلبية على نتائج العمل .

(٥) كما وضحت دراسة حمورى ( ٢٠١٦ ، ص ١٩ ) أن للالتزام المهني بعدين هما :

- التطابق بين أهداف الفرد والمؤسسة التعليمية ومهنته التي يعمل بها .

• الارتباط العاطفي بالمؤسسة .

وفى ضوء ما سبق عرضه من الدراسات التربوية والإدارية التي حددت أبعاد الالتزام المهني يمكن صياغة أبعاد الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي كما وضحتها دراسات كلا من عثمان ، أحمد ( ٢٠١٥ ، ص ص ٢٣ ، ٢٤ ) على النحو التالي :

(١) الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي اتجاه نفسه :

احترام الذات ، التقاني في أداء الخدمة ، الصراحة مع الآخرين تبعاً لطبيعة الموقف ، عدم إفشاء أسرار من يتعامل معهم تحت أي ظروف ، التحلي بالمظهر الحسن ، التحلي بالكلمات الطيبة ، تقديم النصيحة الأمينة والمشورة المخلصة .

(٢) الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي تجاه الطلاب :

الحفاظ على خصوصية الطلاب ، مساعدة الطلاب ( فرد ، جماعة ، مجتمع ) ، التعامل مع المعلومات الخاصة بالطلاب بحرص شديد ولصالح الطلاب من أجل تحسين الخدمة المقدمة لهم وتقديم خدمة جديدة ، مساعدة الطلاب على تحمل مسؤولياتهم ومواجهة مشكلاتهم في حدود قدراتهم .

(٣) الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي تجاه المؤسسة التي يعمل بها :

تطوير خدمات المؤسسة العمل على تنمية أساليب العمل بالمؤسسة ، العمل على تنفيذ سياسة المؤسسة الخاصة وتقديم الخدمات أو توفير أقصى درجة ممكنة منها ، مواجهة المشكلات التي تعاني منها المؤسسة التعليمية سواء في أقسامها الداخلية أو علاقتها مع المؤسسات الأخرى ، عمل نشرة دورية داخلية للتعرف على ما يدور بداخل المؤسسة ، إجراء البحوث للتعرف على اتجاهات الرأي العام .

(٤) الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي تجاه زملاء المهنة :

التعاون مع الأخصائيين الاجتماعيين لمساعدتهم على أداء أدوارهم ومواجهة المشكلات التي يعانون منها ، تبادل الخبرات والمعلومات معهم ، توجيه الزملاء بأسلوب جيد ، الدفاع عن الزملاء إذا تعرضوا لشئ يهدد عملهم ، كذلك توصيل أي انحرافات وعمل اجتماعات دورية مع الزملاء

(٥) الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي تجاه المهنة ككل :

تطوير أساليب العمل بصفة ، تحصيل المعارف والعلوم المرتبطة بمجال العمل ، الدفاع عن المهنة في حالة وجود أي نقد ، تأكيد أهمية المهنة بالنسبة للمجتمع ، تنمية الثقة في نفوس

الطلاب دراسي المهنة ، ابتكار أساليب جديدة لتطوير المهارات أو العمل سواء على مستوى الدراسة بالكليات أو على مستوى الممارسة بالمؤسسات ، ابتكار مجالات جديدة لممارسة المهنة وتأكيد تداولها في هذه المجالات ، إعطاء صورة جيدة عن المهنة من خلال السلوك الشخصي والعلاقات الاجتماعية الجيدة والإلمام بمشكلات المجتمع .

#### خامسا : العوامل المؤثرة في الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي :-

تعددت آراء الباحثين التربويين والإداريين في طرح العوامل المؤثرة في الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي باختلاف زاوية النظر إليها وقد تناولت معظم الدراسات مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر على الالتزام المهني للأخصائي فهناك من يرى أن هناك عوامل تتعلق بالسمات الشخصية ، وهناك من يرى وجود عوامل تتعلق بالعوامل التنظيمية التي يجب على المؤسسة التعليمية مراعاتها لتحقيق المستوى المطلوب من الالتزام المهني وآخرين يرجع العوامل إلى عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية ، ويمكن تصنيف العوامل المؤثرة في الالتزام المهني للأخصائي المدرسي إلى ثلاث مجموعات ؛ عوامل تتعلق بالأخصائي الاجتماعي المدرسي ، عوامل تتعلق بالمؤسسة التعليمية ( المدرسة ) ، عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة ، وفيما يلي توضيح هذه العوامل :

#### أولا : عوامل تتعلق بالأخصائي الاجتماعي المدرسي

وهي العوامل التي ترجع إلى الأخصائي الاجتماعي المدرسي وتتمثل في السن وطول مدة العمل ، المستوى التعليمي ، دوافع وقيم الأخصائي ، المكانة الاجتماعية ، الرضا الوظيفي والتالي توضيح كل ذلك :

#### ١- السن وطول مدة العمل : حيث أكدت الدراسات على وجود علاقة ايجابية بين السن ومدة

العمل أي كلما تقدم الأخصائي الاجتماعي المدرسي في عمله ارتفع معدل التزامه المهني ( حمادات ، عياصرة ، ٢٠١١ ، ١٠٠٨ ) وأن كبار السن هم أكثر حرصا وظيفيا في عملهم وكلما زادت مدة العمل زادت الرغبة لدى الأخصائي الاجتماعي البقاء للعمل في المهنة والمؤسسة بالإضافة أن مدة العمل تؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأخصائي الاجتماعي وفريق العمل ( عبد الباقي ، ٢٠٠٤ ، ١٨٣ ) .

#### ٢- المستوى التعليمي : تشير الدراسات إلى أن الأخصائي الاجتماعي الذي لديه مستوى

تعليمي عال لديه طموحات تفوق الوظيفة ويزيد الالتزام المهني ايجابيا لدى الأخصائي الاجتماعي المدرسي كلما كان لديه مستوى تعليمي عال وزادت خبراته ( الضلاعين ،

٢٠١٨ ، ١٢٧ ) ويجب مراعاة البيئة التي تتناسب مع قدرات الأخصائي ومستواه العلمي حيث يؤدي ذلك إلى ارتفاع التزامه المهني ( عبد الباقي ، ٢٠٠٤ ، ١٨٤ ) .

٣- **دوافع وقيم الأخصائي** : بينت الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي والطموح إلى العلاقات الاجتماعية والحاجة إلى الانجاز بالإضافة إلى التطابق بين توقعات الأخصائي والقيم التي يحملها مع قيم المؤسسة التي يعمل بها وما تسعى المؤسسة لتحقيقه زاد الالتزام المهني لديه ( أحمد ، ٢٠٠٦ ، ٤٢ ) .

٤- **المكانة الاجتماعية** : وهي المكانة التي يشغلها الأخصائي الاجتماعي المدرسي داخل المؤسسة ويوجد داخل كل مؤسسة ترتيب هرمي معين يحدد مرتبة كل فرد بالنسبة للآخرين وللمكانة الاجتماعية أهمية في تحديد الدرجة الرسمية ، الأجر ، الأقدمية في التعيين بالإضافة إلى المكانة المهنية ( داود ، ٢٠١٥ ، ٢٣٤ ) .

٥- **الرضا الوظيفي** : وهي المشاعر التي يبديها الأخصائي الاجتماعي المدرسي نحو المؤسسة والمحرك الأساسي للرضا الوظيفي في إشباع الحاجات الأساسية وتحقيق الذات والرضا الوظيفي يمثل أقوى المحددات تأثيراً على الالتزام الوظيفي ( داود ، ٢٠١٥ ، ٢٣٤ ) .

**ثانياً : عوامل تتعلق بالمؤسسة التعليمية ( المدرسة ) :**

وهي العوامل التي تتعلق بالمؤسسة التعليمية التي يعمل فيها الأخصائي الاجتماعي المدرسي ولها علاقة وثيقة في التأثير على التزامه المهني وسوف يتم توضيح هذه العوامل كما تناولتها الأدبيات العلمية كما وضحتها كلا من ( عابدين ، ٢٠١٠ ، ٢٠٥ ) ، ( داود ، ٢٠١٥ ، ص ٢٣٣ ، ٢٣٤ ) في الآتي :

١- **وضوح الأهداف** : تزداد عملية الالتزام كلما كانت أهداف المنظمة واضحة وأيضاً وضوح أدوار العاملين بها ويؤدي هذا الوضوح إلى تجنب عملية الصراع التي ممكن أن تحدث بين العاملين .

٢- **زيادة مشاركة العاملين** : حيث تسهم عملية المشاركة في زيادة تحمل العاملين المسؤولية مما يقوى الروابط وتهيئة جو نفسي واجتماعي في بيئة العمل مما يترتب عليه بيئة آمنة لجميع العاملين ويزيد في رفع روحهم المعنوية .

٣- **تحسين المناخ التنظيمي** : حيث يلعب المناخ التنظيمي دوراً كبيراً في تشكيل السلوك الوظيفي والأخلاقي والقيمي وبالتالي يشجع الالتزام التنظيمي على وجود جو عمل إيجابي وتعزيز الثقة المتبادلة بين جميع العاملين .

٤- **نمط القيادة** : وتمثل قدرة القائد على التأثير في المرؤوسين بهدف تحقيق التعاون للوصول للأهداف المرجوة مما يؤدي إلى التزام الأخصائيين ونجاح المهنة والمؤسسة يعتمد بشكل كبير على نمط القيادة ومدى قدرة القائد على توفير بيئة صحية تمكن المدرسة من الوصول للالتزام التنظيمي ويحقق مستوى عال من الانجاز .

٥- **إيجاد نظام مناسب للحوافز** : حيث يؤدي النظام المناسب للحوافز المادي والمعنوي إلى زيادة الرضا الوظيفي ويزيد من الإنتاج وتقليل التكاليف .

### ثالثا : عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة

تتمثل في تأثير العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على العمل ومدى توافر فرص بديلة والخدمات الصحية والسكانية والتعليمية الضرورية للفرد المتوفرة في محيط العمل وتأثيرها على الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي ويكون الالتزام مرتفع عندما يكون الأجر أقل في الفرص البديلة مما يجعله أكثر تمسكا للعمل في مؤسسته ومهنته ( حمادات ، عياصرة ، ٢٠١١ ، ١٠٠٨ ) وتوضح بعض الدراسات أنه كلما كانت الأوضاع الاقتصادية جيدة تعددت فرص العمل المتاحة كان مستوى الالتزام المهني مرتفع والعكس في حالة الكساد الاقتصادي ( أحمد ، ٢٠٠٦ ، ٤١ ) .

يتضح من كل ما سبق أن هذه العوامل تؤثر ايجابيا أو سلبيا على الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي سواء كانت المتعلقة بالأخصائي الاجتماعي المدرسي أو المتعلقة بالمؤسسة التعليمية أو تلك المتعلقة بالبيئة الخارجية .

### سادسا : معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي

أجرت الباحثة دراسة ميدانية للتعرف على معوقات الالتزام المهني للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية على عينة عشوائية من ( مديري المدارس - موجهي التربية الاجتماعية - الأخصائيين الاجتماعيين ) وكانت اجراءات الدراسة الميدانية كالتالي :

#### أولاً. إجراءات تقنين أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق أداة الدراسة على طريقتين، هما:

#### • صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تمت إجراءات الوقوف على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال الآتي:

• ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور: تم حساب معامل ارتباط بيرسون

بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك كما يوضح

نتائجه الجدول التالي:

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط	رقم المفردة	المحور
** .٢٤٣	١	معوقات الالتزام المهني للأخصائيين الاجتماعيين
** .٦٥٢	٢	
** .٥٦٥	٣	
** .٥٨٦	٤	
** .٦٨٠	٥	
** .٦٦٤	٦	
** .٣٧٣	٧	
** .٦٨٤	٨	
** .٧٢٩	٩	
** .٦٧٩	١٠	
** .٦٩٩	١١	
** .٥٤٥	١٢	
** .٢٤١	١٣	
** .١٨٢	١٤	
** .١٣٥	١٥	
** .٤٥١	١٦	
** .٢١٩	١٧	
** .٦١٣	١٨	
** .٤٦٥	١٩	
** .٤٣٤	٢٠	

\*\*دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ومن جدول (١) السابق يتضح أن قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠.١٣٥ ، ٠.٧٢٩)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وذلك وفقاً لمقترح جيلفورد في تفسير معاملات الارتباط حسب أحجامها (مراد، ٢٠٠٠، ١٥٨).

• التأكيد من ثبات أداة الدراسة:

تمت إجراءات الوقوف على ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ

Chornbah Alpha وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

## جدول (٢)

### قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
معوقات الالتزام المهني للأخصائيين الاجتماعيين.	٢٠	.٨٦٦

ومن جدول (٢) السابق يتضح أن قيمة معامل الثبات كانت قيمة عالية، حيث بلغت (٠.٨٦٦)، مما يدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها. ثانياً. نتائج المعالجة الإحصائية:

- الكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الالتزام المهني لدى الأخصائي الاجتماعي وفقاً لمتغيرات (النوع، الوظيفة، سنوات الخبرة) وذلك على النحو التالي:
- تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الالتزام المهني لدى الأخصائي الاجتماعي طبقاً لمتغير (النوع)، وذلك كما يوضح نتائجها الجدول التالي:

## جدول (٣)

### اختبار (ت) T Test لمتوسطات درجات عينة الدراسة حول معوقات تحقيق

#### الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي طبقاً لمتغير (النوع)

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي	ذكر	٢٢٥	٢,٢٦	.٣٣٨	٣,٢٤	.٠٠١
	أنثى	١٧٢	٢,١٥	.٣٣٠		

\*دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ومن جدول (٣) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي، طبقاً لمتغير (النوع) ، ويعنى ذلك اختلاف استجابات أفراد العينة حول معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي تبعاً لاختلاف النوع .  
 ب) تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول معوقات تحقيق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي طبقاً لمتغير (الوظيفة)، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova One- Way لمتوسطات درجات عينة الدراسة حول معوقات تحقيق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي طبقاً لمتغير (الوظيفة)

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	مستوى الدلالة
معوقات الالتزام المهني للأخصائيين الاجتماعيين	بين المجموعات	١٣٢	٢	٠٠٦٦	٠٥٧٤	٠٥٦٤
	داخل المجموعات	٤٥,٣٨١	٣٩٤	٠١١٥		
	الكلية	٤٥,٥١٤	٣٩٦			

\*دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ومن جدول (٤) السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات تحقيق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي طبقاً لمتغير (الوظيفة) ، وتبين من ذلك أن اختلاف الوظيفة لم يؤثر على استجابات أفراد العينة نحو معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي .

ج) تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول معوقات تحقيق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي طبقاً لمتغير (سنوات الخبرة)، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova One- Way لمتوسطات درجات عينة الدراسة حول معوقات تحقيق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي محاور الاستبانة طبقاً لمتغير (سنوات الخبرة)

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	مستوى الدلالة
معوقات الالتزام المهني للأخصائيين الاجتماعيين	بين المجموعات	٩٣٥	٣	٣١٢	٢,٧٤٧	٠٠٤٣
	داخل المجموعات	٤٤,٥٧٩	٣٩٣	٠١١٣		
	الكلية	٤٥,٥١٤	٣٩٦			

\*دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ومن جدول (٥) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي طبقاً لمتغير (سنوات الخبرة)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٤٣) ، أدى اختلاف سنوات الخبرة إلى اختلاف استجابات أفراد العينة حول معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي .

- الكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات معوقات تحقيق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي وذلك على النحو التالي:  
فيما يأتي سوف يتم عرض النتائج من وجهة نظر العينة ككل، للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات محور معوقات تحقيق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي وذلك على النحو التالي:
- معوقات الالتزام المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

يسعى هذا المحور للكشف عن آراء عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات محور " معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي " وذلك من خلال حساب الأهمية النسبية وقيمة (كا<sup>٢</sup>) ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، وقد جاءت استجابات أفراد العينة على النحو التالي:

جدول (٦) استجابات عينة الدراسة حول معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي وقيمة (كا<sup>٢</sup>) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

مستوي الدلالة	كا <sup>٢</sup>	الترتيب	الأهمية النسبية	البيانات (ن=٣٩٧)						م
				متوفر بدرجة ضعيفة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٠٠١	٣٩٦,٧٣٠	١	٩٢,٦	١,٥	٦	١٩,٢	٧٦	٧٩,٣	٣١٥	١
٠٠١	٣٩,٦٠٢	١٦	٦٤,١	٤٤,٣	١٧٦	١٩,٢	٧٦	٣٦,٥	١٤٥	٢
٠٠١	١٥٥,٧٨٨	١٧	٦٠,٧	٤٣,٣	١٧٢	٣١,٢	١٢٤	٢٥,٥	١٠١	٣
٠٠١	١٨٥,٦١٢	١٢	٧٠,٩	١١,٣	٤٥	٦٤,٨	٢٥٧	٢٣,٩	٩٥	٤
٠٠١	٧٩,٨٠٤	١٤	٦٥,٧	٢٤,٢	٩٦	٥٤,٤	٢١٦	٢١,٤	٨٥	٥
٠٠١	٨٥,٨٧٩	١٥	٦٥,٥	٢٤,٢	٩٦	٥٥,١	٢١٩	٢٠,٧	٨٢	٦
٠٠١	٢٣٢,٢٩٠	٦	٧٨,٥	١٣,٦	٥٤	٣٧,٣	١٤٨	٤٩,١	١٩٥	٧
٠٠١	٣٧,٣٢٠	١٨	٥٩,٣	٤١,١	١٦٣	٤٠,١	١٥٩	١٨,٨	٧٥	٨
٠٠١	٥٤,٠٥٠	١٩	٥٦,٨	٤٩,٩	١٩٨	٢٩,٧	١١٨	٢٠,٤	٨١	٩
٠٠١	١٥٥,٠٢٣	٢٠	٥١,٣	١٦,٩	٦٧	٦٢,٧	٢٤٩	٢٠,٤	٨١	١٠
٠٠١	٥٨,٢٢٢	١٣	٦٦,٦	٢٤,٤	٩٧	٥١,٤	٢٠٤	٢٤,٢	٩٦	١١
٠٠١	٢٣٢,٨٨٧	٧	٧٤,٦	٤,٧	١٩	٦٦,٨	٢٦٥	٢٨,٥	١١٣	١٢
٠٠١	٥٣٠,٥٠٦	٥	٨٩,٣	٥,٥	٢٢	٢٠,٩	٨٣	٧٣,٦	٢٩٢	١٣
٠٠١	٣١١,٥٩٧	٢	٩٠,٣	١,٨	٧	٢٥,٤	١٠١	٧٢,٨	٢٨٩	١٤
٠٠١	٣٠٠,٣٣٨	٣	٨٩,٩	٢,٣	٩	٢٥,٧	١٠٢	٧٢	٢٨٦	١٥
٠٠١	٢٨٩,٣٣٥	٨	٧٤	٣,٣	١٣	٧١,٥	٢٨٤	٢٥,٢	١٠٠	١٦
٠٠١	٢٨٨,٠٠٥	٤	٨٩,٥	٢,٥	١٠	٢٦,٥	١٠٥	٧١	٢٨٢	١٧
٠٠١	٢٩٨,٩٠٢	١٠	٧٢,٩	٤,٣	١٧	٧٢,٨	٢٨٩	٢٢,٩	٩١	١٨
٠٠١	٥١٨,٥٧٧	١١	٧١,٥	٦,٣	٢٥	٧٢,٨	٢٨٩	٢٠,٩	٨٣	١٩
٠٠١	٣٣٥,٨٨٤	٩	٧٣,٥	٢,٣	٩	٧٥,١	٢٩٨	٢٢,٦	٩٠	٢٠

ومن جدول (٦) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول كافة عبارات بعد (معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي) حيث جاءت جميع قيم (٢١٥) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وقد جاءت الفروق لصالح البديل (متوفر بدرجة كبيرة) في العبارات رقم (١، ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧) والمتمثلة في ( كثرة الأعباء الوظيفية المكلف بها الأخصائي الاجتماعي ، نقص الإمكانيات المادية اللازمة للقيام بالمهام المهنية، التقصير الإعلامي في التوعية بدور الأخصائي الاجتماعي، نقص الاهتمام بالاحتياجات الشخصية والمادية للأخصائي، ضعف الحافز المادي والمعنوي للمشتغلين بالمهنة، قصور دور نقابة المهن التعليمية في دعم الأخصائي الاجتماعي)، كما جاءت الفروق لصالح البديل ( متوفر بدرجة ضعيفة ) في العبارات رقم (٣، ٨، ٩) ومضمونهم ( ضعف الإعداد التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي، غموض الأهداف والقيم الخاصة بالمدرسة، ضعف العلاقات الاجتماعية بين العاملين بالمدرسة ) ، وجاءت الفروق لصالح البديل ( متوفر بدرجة متوسطة ) في بقية عبارات المحور .

أما من حيث ترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يلي:

جاءت العبارات (١، ١٤، ١٥) ومضمونهم على الترتيب (كثرة الأعباء الوظيفية المكلف بها الأخصائي الاجتماعي، نقص الاهتمام بالاحتياجات الشخصية والمادية للأخصائي، ضعف الحافز المادي والمعنوي للمشتغلين بالمهنة) في المراكز الثلاثة الأولى، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٦، ٩٢، ٣، ٩٠، ٩، ٨٩) على الترتيب .

ويفسر ذلك بقلة إعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس مما يزيد من المهام الوظيفية المكلف بها الأخصائي مما يؤدي به إلى التقصير في مهامه الوظيفية وضعف قدرته على تنفيذ هذه المهام، كما يفسر بتجاهل المسؤولين بالاحتياجات المادية والمعنوية للأخصائي الاجتماعي، وضعف العائد المادي للأخصائي الاجتماعي مقارنة بالمهن الأخرى وعدم تقدير القائمين على متابعة الأخصائيين للمهام الكثيرة المسندة إليهم .

بينما احتلت العبارات (٨، ٩، ١٠) ومضمونهم (غموض الأهداف والقيم الخاصة بالمدرسة، ضعف العلاقات الاجتماعية بين العاملين بالمدرسة، تدني النظرة المجتمعية للعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية) المراكز الثلاثة الأخيرة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٣، ٥٩، ٨، ٥٦، ٣، ٥١) على الترتيب .

ويرجع ذلك إلى قوة العلاقة التي تربط بين الأخصائي الاجتماعي المدرسي مع كافة الفئات سواء الزملاء أو أولياء أمور الطلاب، كما يرجع إلى تقدير المجتمع إلى المشتغلين بهذه المهنة ودورهم الفعال في حل المشكلات المجتمعية.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة درويش (٢٠٠٩) في كثير من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسة مهنته، ومن هذه المعوقات (كثرة الأعباء الوظيفية المكلف بها الأخصائي الاجتماعي، وضعف الدعم والمساندة من قبل إدارة المدرسة، وتدني النظرة المجتمعية للعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية، وتجاهل أولياء الأمور لقرارات الأخصائي الاجتماعي، وضعف الإعداد التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي، وضعف العلاقات الاجتماعية بين العاملين بالمدرسة).

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة شهاب (٢٠١٦) في (نقص الاهتمام بالاحتياجات الشخصية والمادية للأخصائي، تجاهل دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات المجتمعية، الشعور بعدم الاستقرار الوظيفي، ضعف الحافز المادي والمعنوي للمشتغلين بالمهنة).

**سابعا : سبل التغلب على معوقات الالتزام المهني للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي :**

بعد إجراء الدراسة الميدانية والتأكد من وجود معوقات لتحقيق الالتزام المهني للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تقدم الباحثة مجموعة من المقترحات للتغلب على هذه المعوقات في الآتي :

- ١- تبنى القيادات المختصة بالعمل الاجتماعي على تنمية الالتزام المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي من خلال توفير بيئة تسمح بالابتكار والإبداع الوظيفي عن طريق توفير الدعم المادي الذي يساعد الأخصائي الاجتماعي المدرسي على العمل بكفاءة مما يشعره بالاهتمام من جانب القيادات ويزيد من مستوى التزامه المهني .
- ٢- العمل على تحسين وتطوير الحوافز والترقيات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين مما يعمل على تقوية ارتباطهم نحو مهنتهم .
- ٣- إعداد البرامج والدورات التدريبية التي تهتم بموضوع الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي بشكل مستمر .

- 
- ٤- عقد لقاءات بين الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي والقيادات التربوية لتعزيز قيمة الالتزام المهني بما ينعكس ايجابيا على تطور المؤسسات التعليمية وتعزيز العلاقات الإنسانية بين العاملين بها .
- ٥- صياغة ميثاق للالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وتعميمه من خلال موقع وزارة التربية والتعليم الالكتروني بمثابة لائحة للأخصائيين الاجتماعيين ليكونوا أكثر التزاما وتميز .
- ٦- تخفيف الأعباء المهنية الملقاة على عاتق الأخصائي الاجتماعي المدرسي من خلال توفير عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس .
- ٧- وضع نظام محاسبي لأي أخصائي اجتماعي يقصر في أداء أدواره المهنية بما يخالف أخلاقيات ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية .
- ٨- العمل على تركيز وسائل الإعلام المختلفة حول أهمية الدور المهني المهم الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي المدرسي ودوره في مساعدة الطلاب على تكيفهم التعليمي والاجتماعي .
- ٩- تحفيز وتكريم الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي ذوى المبادرات الايجابية والأكثر التزاما مهنيا على مستوى إدارتهم بصفة دورية لاستمرار عطائهم .
- ١٠- إجراء دراسات مستقبلية مشابهة من وجهة نظر جميع الأطراف المعنية بالالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي .

#### قائمة المراجع :

- ١- غباري ، محمد سلامة محمد ( ٢٠٠٦ ) . الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- ٢- إبراهيم ، قصي عبدا لله ( ٢٠١١ ) تحديد مستوى جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين ، مجلة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، م٣ ، ع١ جامعة أم القرى .
- ٣- الضلاعين ، على فلاح ( ٢٠١٨ ) . العوامل التنظيمية المؤثرة على مستوى الالتزام الوظيفي لدى مؤسسة التدريب المهني ، مجلة البحوث التجارية ، جامعة الزقازيق ، كلية التجارة .
- ٤- عبد الحميد ، هشام سيد وآخرون ( ٢٠٠٨ ) . المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، دار المهندسين ، القاهرة

- ٥- الكردي ، موسى بن محمد ( ٢٠١٥ ) . تأثير السمات الشخصية الخمس الكبرى والاستقلالية كشخصية من خصائص الوظيفة على الالتزام المهني ، مجلة جامعة المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية ، ع٣ ، ج١ ، جامعة القدس المفتوحة .
- ٦- قاسم ، محمد رفعت ( ٢٠٠٥ ) . نماذج ونظريات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- ٧- ياسين ، إيمان ( ٢٠٠٣ ) . الالتزام المهني والتنظيمي للمعلمين في محافظة رام الله والميرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، طبعة بيرزيت ، رام الله ، فلسطين .
- ٨ - عبد المجيد ، السيد ، فليه فاروق ( ٢٠٠٥ ) . السلوك التنظيمي في المؤسسات التعليمية ، ط١ عمان ، دار المسيرة .
- ٩- معوض . صلاح الدين ، حنان عبد الحليم رزق ( ٢٠١٥ ) . أصول البحث التربوي ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر .
- ١٠- الرازي ، زين الدين ( ٢٠١٠ ) . مختار الصحاح المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، بيروت ، صيدا ، الطبعة الخامسة ١٤٢٠ ، ١٩٩٩ .
- ١١- القرالة ، ذكريات جبريل ( ٢٠١٣ ) . رسالة دكتوراه بعنوان أخلاقيات العمل لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية وعلاقتها بالالتزام الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية الأردنية ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، الأردن .
- ١٢- بلوم ، اسمهان ( ٢٠١٤ ) . بناء ثقافة الالتزام الوظيفي ، مقارنة ابستمولوجية للمعالم الضبطية ، م١٥ ، ع٤٨ ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية .
- ١٣- عبدلى ، وليد ( ٢٠١٤ ) . رسالة ماجستير نسق الاتصال وعلاقته بالالتزام الوظيفي في المؤسسة الجامعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر .
- ١٤- فرغلى ، مايسه جمال أحمد ( ٢٠١٨ ) . ممارسة برنامج تدريبي سلوكي في خدمة الفرد لتنمية الرعاية الذاتية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي ، مجلة الخدمة الاجتماعية مصر ، ع٥٩ ، ج٨ .
- ١٥ - عثمان ، جمال شكري ، أحمد عبد المقصود محمد ( ٢٠١٥ ) . مهارات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في ضوء الميثاق الأخلاقي للعمل المهني ، جامعة حلوان ، المكتب الجامعي الحديث .

- ١٦- بركات ، زياد أمين سعيد ( ٢٠١٣ ) . الالتزام الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية من وجهة نظر مدراء المدارس والمعلمين أنفسهم ، مجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية ، جامعة المجمعة ، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية ، ع٥
- ١٧- الزعبي ، مروان طاهر ( ٢٠٠٩ ) . جودة العلاقات الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الالتزام الوظيفي والرفاه النفسي للموظفين ، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، م٣٦ ، ع٢٤ ، الجامعة الأردنية ، عمادة البحث العلمي .
- ١٨- حمادات ، عيا صرة محمد ( ٢٠١١ ) . درجة الالتزام الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الحصن الجامعية الأردنية من وجهة نظرهم ، قسم العلوم التربوية ، كلية أربد الجامعية ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن ، م٢٥ ، ع٤ .
- ١٩- المبيضين ، طارق حماد ( ٢٠١٤ ) . تأثير مهنة المحاسبة في الالتزام المهني للمحاسب ، م١٨ ، ع٤ ، جامعة عين شمس ، كلية التجارة .
- ٢٠- حمورى ، هلا فيصل ( ٢٠١٦ ) . رسالة ماجستير بعنوان المكانة الاجتماعية لمديري المدارس في لواء قسبة إربد وعلاقتها بالالتزام الوظيفي ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، الأردن .
- ٢١- عبد الباقي ، صلاح الدين محمد ( ٢٠٠٤ ) . السلوك الفعال في المنظمات ، الدار الجامعية ، الإسكندرية .
- ٢٢- أحمد ، خالد الوزان محمد ( ٢٠٠٦ ) . المناخ الوظيفي وعلاقتها بالالتزام الوظيفي ، قسم العلوم الإدارية ، جامعة نايف العربية للعلوم ، البحرين .
- ٢٣- داود ، عبد العزيز أحمد محمد ( ٢٠١٥ ) . الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لمعلمي مدارس التعليم الأساسي في محافظة كفر الشيخ ، ع٣٩ ، ج١ ، جامعة عين شمس ، كلية التربية .
- ٢٤- عابدين ، محمد ( ٢٠١٠ ) . درجة الالتزام المهني لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية ومعلميها من وجهات نظر المعلمين والمديرين ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية م٦ ، ع٣ .

1- Farley et . al , O.William ( 2003 ) . Introduction to social work , Newyork : Library of congress .

- 
- 
- 2 – Lim , J , Tak , B ( 2008 ) . The differences in career , relatated variables Between tem porary and permanent emploees in information technology Companinsm Korea , Journal of career Development
  - 3-Noordin , F. , Williams , T., Zimmer , c . ( 2002 ) . Career commitment in collectivist and individualist cultures : a comparative study ,international Journal of Human Resource Management 13 (1) .
  - 4- Broad ford , Heafor , w.s , Horeisi , Charles R ( 2008 ) . Techniques Guidelines for social work practice , c Boston Library of con gress cataloging in publication Data .